[illegible] الكتاب وانا محمود [illegible] الحاج عوض عفى الله عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حدثني الشيخ الفقيه الصالح الزاهد عبد الملك بن
عبد الله رضي الله عنه قال املاً علي شيخي الاجل الزاهد الموفق
حجة الاسلام شرف الائمة ابو حامد محمد بن محمد الغزالي
رفع الله في الجنة درجته هذا الكتاب وهو آخر كتاب صنفه ولم
يستمله الا خواص اصحابه وهو الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم العزيز
الرحيم الذي فطر السموات والارض بقدرته ودبر الامور في
الدارين بحكمته وما خلق الجن والانس الا لعبادته فالطريق
واضح للقاصدين والدليل لائح للناظرين ولكن الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين والصلوة على سيد المرسلين
وعلى آله الابرار الطيبين الطاهرين اجمعين وسلم وعظم الى يوم
الدين اعلموا اخواني اسعدكم الله وايانا بمرضاته ان العبادة
ثمرة العلم وفائدة العمر وحاصل العبد وبضاعة الاولياء وطريق
الاقوياء وقسم الاعزة ومقصد ذوي الهمة وشعار الكرام وحرفة

الرجال واختيار اولي الابصار وهي سبيل السعادة ومنهاج
الجنة قال الله تعالى وانا ربكم فاعبدون وقال الله تعالى
ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ثم انا نظرنا
فيها وتاملنا طريقها من مباديها الى مقاصدها التي هي اماني
سالكيها فاذا هي طريق وعر وسبيل صعب كثيرة العقبات
شديدة المشقات بعيدة المسافات عظيمة الآفات كثيرة العوائق
والموانع خفية المهالك والقواطع غزيرة الاعداء والقطاع عزيزة
الاشياع والاتباع وهكذا يجب ان يكون لانها طريق الجنة
فيصير هذا تصديقا لما قاله صلى الله عليه وسلم الا ان الجنة
حفت بالمكاره الا وان النار حفت بالشهوات ثم مع ذلك كله فان
العبد ضعيف والزمان صعب وامر الدين متراجع والفراغ قليل
والشغل كثير والعمر قصير وفي العمل تقصير والناقد بصير والاجل
قريب والسفر بعيد والطاعة هي الزاد فلا بد منها وهي فائتة
فلا مرد لها فمن ظفر بها فقد فاز وسعد ابد الآبدين ومن
فاته ذلك فقد خسر مع الخاسرين وهلك مع الهالكين فصار هذا الخطب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)